

في قبرس

٤ فَلَمَّا كَانَا مُوفَدَيْنِ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، نَزَلَا إِلَى

سَلُوقِيَّةٍ ثُمَّ أَبْحَرَا مِنْهَا إِلَى قُبْرُسَ. ٥ فَلَمَّا بَلَغَا

سَلَامِينَ، أَخَذَا يُبَشِّرَانِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ فِي مَجَامِعِ

الْيَهُودِ، وَكَانَ مَعَهُمَا يُوْحَنَّا مُعَاوَنًا لَهُمَا.

٦ فَاجْتَازَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا حَتَّى بَافُسَ، فَلَقِيَا سَاجِرًا

نَبِيًّا كَذَابًا مِنَ الْيَهُودِ أَسْمُهُ بَرِّيَشُوعُ، ٧ مِنْ حَاشِيَةِ

الْحَاكِمِ سِرْجِيُوسِ بُولُسَ، وَكَانَ هَذَا رَجُلًا عَاقِلًا.

فَدَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَرَغِبَ إِلَيْهِمَا فِي أَنْ يَسْمَعَ

كَلِمَةَ اللَّهِ. ٨ فَقاوَمَهُمَا عَلِيمُ السَّاجِرِ (وهذا معنى

أَسْمِهِ) مُحَاوَلًا أَنْ يَصْرِفَ الْحَاكِمَ عَنِ الْإِيمَانِ. ٩

وَكَانَ شَاوُلُ (وَيُدْعَى أَيْضًا بُولُسَ) مُمْتَلِنًا مِنْ

الرُّوحِ الْقُدُسِ فَحَدَّقَ إِلَيْهِ ١٠ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُمْتَلِنُ

مِنْ كُلِّ غِشٍّ وَخِدَاعٍ، يَا ابْنَ إِبْلِيسَ، وَيَا عَدُوَّ كُلِّ

أعمال الرسل ١٣

- ٢ -

رحلة بولس وبرنابا، ومجمع أورشليم

برنابا وشاول

١ وَكَانَ فِي الْكَنِيسَةِ الَّتِي فِي أَنْطَاكِيَةِ بَعْضُ

الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُعَلِّمِينَ، هُمْ بَرْنَابَا وَسِمْعَانُ الَّذِي

يُدْعَى نِيحِرَ، وَلَوْقِيُوسُ الْقِيرِينِيُّ، وَمَتَايُنُ الَّذِي

رُبِّيَ مَعَ أَمِيرِ الرَّبْعِ هِيرُودُسَ، وَشَاوُلَ. ٢ فَبَيْنَمَا

هُمْ يَقْضُونَ فَرِيضَةَ الْعِبَادَةِ لِلرَّبِّ وَيَصُومُونَ، قَالَ

لَهُمُ الرُّوحُ الْقُدُسُ: «أَفْرِدُوا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ

الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ». ٣ فَصَامُوا وَصَلُّوا، ثُمَّ

وَضَعُوا عَلَيْهِمَا أَيْدِيَهُمْ وَصَرَفُوهُمَا.

عظة بولس

بِرِّ، أَمَا تَكُفُّ عَن تَعْوِجِ طُرُقِ الرَّبِّ الْقَوِيمَةِ؟ ١١

١٦ فِقَامَ بُولُسَ فَأَشَارَ بِيَدِهِ وَقَالَ: «يَا بَنِي

هَا هِيَ ذِي يَدِ الرَّبِّ عَلَيْكَ فَتَصِيرُ أَعْمَى لَا تُبْصِرُ

إِسْرَائِيلَ، وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ أَسْمَعُوا: ١٧

نُورَ الشَّمْسِ إِلَى حِينٍ». فَهَبَّطَتْ عَلَيْهِ مِنْ وَقْتِهِ

إِنَّ إِلَهَ هَذَا الشَّعْبِ، شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، اخْتَارَ آبَاءَنَا

ظُلُمَاتٍ حَالِكَةٍ، فَجَعَلَ يَدورُ فِي كُلِّ جِهَةٍ مُلْتَمِسًا

وَرَفَعَ شَأْنَ هَذَا الشَّعْبِ طَوَالَ غُرْبَتِهِ فِي أَرْضِ

مَنْ يَقُودُهُ بِيَدِهِ. ١٢ فَلَمَّا رَأَى الْحَاكِمُ مَا جَرَى،

مِصْرَ. ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا بِقُدْرَةِ سَاعِدِهِ. ١٨ وَرَزَقَهُمْ

آمَنَ وَقَدْ أُعْجِبَ بِتَعْلِيمِ الرَّبِّ.

طَعَامًا نَحْوَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الْبَرِّيَّةِ، ١٩ ثُمَّ أَبَادَ

في أنطاكية بسيدية

سَبْعَ أَمْمٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَأَوْرَثَهُمْ أَرْضَهَا، ٢٠

١٣ ثُمَّ أَبْحَرَ بُولُسُ وَرَفِيقَاهُ مِنْ بَافُسَ، فَبَلَغُوا

مُدَّةَ نَحْوِ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَجَعَلَ لَهُمْ

بَرْجَةَ بَمْفِيلِيَّةِ فَفَارَقَهُمَا يُوْحَنَّا وَرَجَعَ إِلَى أُورَشَلِيمَ.

بَعْدَ ذَلِكَ قُضَاةً حَتَّى النَّبِيِّ صَمُوئِيلَ. ٢١ ثُمَّ

١٤ أَمَّا هُمَا فَغَادَرَا بَرْجَةَ وَسَارَا حَتَّى وَصَلَا إِلَى

ظَلَبُوا مَلِكًا، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ شَاوُلَ بْنَ قَيْسَ، مِنْ

أَنْطَاكِيَّةِ بِسِيدِيَّةِ. وَدَخَلَ الْمَجْمَعُ يَوْمَ السَّبْتِ

سَبَطِ بَنِيَامِينَ، مُدَّةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ٢٢ ثُمَّ خَلَعَهُ

وَجَلَسَا. ١٥ وَبَعْدَ التَّلَاوَةِ لِلشَّرِيعَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ، أَرْسَلَ

وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، وَشَهِدَ لَهُ بِقَوْلِهِ: وَجَدْتُ

إِلَيْهِمَا رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ يَقُولُونَ: «أَيُّهَا الْأَخَوَانُ، إِذَا

دَاوُدَ بْنَ يَسَى رَجُلًا يَرْضِيهِ قَلْبِي وَسَيَعْمَلُ بِكُلِّ

كَانَ عِنْدَكُمَا كَلَامٌ وَعَظٌ لِلشَّعْبِ، فَقَوْلَاهُ».

مَا أَشَاءَ. ٢٣ وَمِنْ نَسَلِهِ أَتَى اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

بِمُخْلِصٍ هُوَ يَسُوعُ، وَفَقًّا لِوَعْدِهِ. ٢٤ وَسَبَقَ أَنْ

مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، ٣١ فَتَرَايَ أَيَّامًا كَثِيرَةً لِلَّذِينَ

نَادَى يُوْحَنَّا قَبْلَ مَجِيئِهِ بِمَعْمُودِيَّةِ تَوْبَةٍ لِشَعْبِ

صَعِدُوا مَعَهُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى أُورَشَلِيمَ. وَهُمْ الْآنَ

إِسْرَائِيلَ كُلَّهُ. ٢٥ وَلَمَّا أَوْشَكَ يُوْحَنَّا أَنْ يُنْهِيَ

شُهُودَهُ لَهُ عِنْدَ الشَّعْبِ.

شَوْطَهُ قَالَ: مَنْ تَظُنُّونَ أَنِّي هُوَ؟ لَسْتُ إِيَّاهُ. هَا

٣٢ «وَنَحْنُ أَيْضًا نُبَشِّرُكُمْ بِأَنَّ مَا وُعِدَ بِهِ آبَاؤُنَا ٣٣

هُوَذَا آتٍ بَعْدِي ذَاكَ الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَفُكَّ

قَدْ آتَمَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ أَبْنَاءَهُمْ، إِذْ أَقَامَ يَسُوعَ كَمَا

رِبَاطَ جِذَائِهِ.

كُتِبَ فِي الْمَزْمُورِ الثَّانِي:

٢٦ «يَا إِخْوَتِي، يَا أَبْنَاءَ سُلَالَةِ إِبْرَاهِيمَ، وَيَا أَيُّهَا

أَنْتَ ابْنِي، وَأَنَا الْيَوْمَ وَوَلَدْتُكَ.

الْحَاضِرُونَ هُنَا مِنَ الَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ، إِلَيْنَا

٣٤ وَأَمَّا أَنْ أَقَامَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَلَنْ يَعُودَ

أُرْسِلَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ، كَلِمَةُ الْخَلَاصِ. ٢٧ فَإِنَّ أَهْلَ

إِلَى الْفَسَادِ، فَقَدْ ذَكَرَهُ فِي قَوْلِهِ: سَأُعْطِيكُمْ

أُورَشَلِيمَ وَرُؤُوسَاءَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ وَحَكَمُوا عَلَيْهِ

خَيْرَاتِ دَاوُدَ الْمُقَدَّسَةِ، الْخَيْرَاتِ الْحَقِيقِيَّةِ. ٣٥

فَاتَّمُّوا مَا يُتْلَى مِنْ أَقْوَالِ الْأَنْبِيَاءِ فِي كُلِّ سَبْتٍ.

لِهَذَا قَالَ فِي آيَةٍ أُخْرَى: لَنْ تَدَعَ قُدُّوسَكَ يَنَالُ

٢٨ وَمَعَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا سَبَبًا يَسْتَوْجِبُ بِهِ

مِنْهُ الْفَسَادَ. ٣٦ عَلَى أَنَّ دَاوُدَ، بَعْدَمَا عَمِلَ

الْمَوْتَ، ظَلَبُوا إِلَى بِيلاطُسَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ٢٩

لِقَصْدِ اللَّهِ فِي عَصْرِهِ، رَقَدَ وَصُمَّ إِلَى آبَائِهِ، فَنَالَ

وَبَعْدَمَا أَتَمُّوا كُلَّ مَا كُتِبَ فِي شَأْنِهِ، أَنْزَلُوهُ عَنِ

مِنْهُ الْفَسَادَ. ٣٧ وَأَمَّا الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ فَلَمْ يَنْلُ

الْخَشَبَةَ وَوَضَعُوهُ فِي الْقَبْرِ. ٣٠ غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ

بولس وبرنابا يتوجهان إلى الوثنيين

٤٤ ولَمَّا جَاءَ السَّبْتُ، كَادَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا تَجْتَمِعُ

لِتَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ. ٤٥ فَلَمَّا رَأَى الْيَهُودُ هَذَا

الْجَمْعَ، أَخَذَهُمُ الْحَسَدَ، فَجَعَلُوا يُعَارِضُونَ كَلَامَ

بُولُسَ بِالتَّجْدِيفِ. ٤٦ فَقَالَ بُولُسُ وَبِرْنَابَا بِجُرْأَةٍ:

«إِلَيْكُمْ أَوَّلًا كَانَ يَجِبُ أَنْ تُبَلِّغَ كَلِمَةَ اللَّهِ. أَمَّا

وَأَنْتُمْ تَرْفُضُونَهَا وَلَا تَرَوْنَ أَنْفُسَكُمْ أَهْلًا لِلْحَيَاةِ

الْأَبَدِيَّةِ، فَإِنَّا نَتَوَجَّهُ الْآنَ إِلَى الْوَثْنِيِّينَ. ٤٧ فَقَدْ

أَوْصَانَا الرَّبُّ قَالَ:

«جَعَلْتُكَ نُورًا لِلْأُمَّمِ

لِتَحْمِلَ الْخَلَاصَ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ».

٤٨ فَلَمَّا سَمِعَ الْوَثْنِيُّونَ ذَلِكَ، فَرِحُوا وَمَجَّدُوا

كَلِمَةَ الرَّبِّ، وَآمَنَ جَمِيعُ الَّذِينَ كُتِبَتْ لَهُمُ الْحَيَاةُ

الْأَبَدِيَّةِ.

مِنْهُ الْفَسَادُ. ٣٨ فَأَعْلَمُوا، أَيُّهَا الْإِخْوَةَ، أَنَّكُمْ عَنْ

يَدِهِ تُبَشِّرُونَ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَأَنَّ كُلَّ مَا لَمْ

تَسْتَطِيعُوا أَنْ تُبَرِّرُوا مِنْهُ بِشَرِيعَةِ مُوسَى، ٣٩ بِهِ

يُبَدَّرُ مِنْهُ كُلُّ مَنْ آمَنَ. ٤٠ فَأَحْذَرُوا أَنْ يَحِلَّ بِكُمْ

مَا وَرَدَ فِي كُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ:

٤١ أَنْظُرُوا أَيُّهَا الْمُسْتَخْفُونَ

إِعْجَبُوا وَتَوَارَوْا.

فإِنِّي لَصَانِعٌ فِي أَيَّامِكُمْ صُنْعًا

لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِهِ أَحَدٌ لَمَا صَدَّقْتُمْ».

٤٢ وَبَيْنَمَا هُمَا خَارِجَانِ سَأَلُوهُمَا أَنْ يُحَدِّثَاهُمَا

بِهَذِهِ الْأُمُورِ فِي السَّبْتِ الْمُقْبِلِ. ٤٣ فَلَمَّا

أَنْفَضَتِ الْجَمَاعَةُ، تَبِعَ بُولُسَ وَبِرْنَابَا كَثِيرٌ مِنَ

الْيَهُودِ وَالذُّخْلَاءِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ. فَأَخَذَا

يُكَلِّمَانِهِمْ وَيَحْتَنِنُهُمْ عَلَى الثَّبَاتِ فِي نِعْمَةِ اللَّهِ.

٤٩ وكانت كَلِمَةُ الرَّبِّ تَنْتَشِرُ فِي النَّاحِيَةِ كُلِّهَا.

٥٠ على أَنَّ الْيَهُودَ أَثَارُوا كَرَائِمَ النِّسَاءِ الْعَابِدَاتِ

وَأَعْيَانَ الْمَدِينَةِ، وَحَرَّضُوا عَلَى أُضْطِهَادِ بُولَسَ

وَبَرْنَابَا فَطَرَدُوهُمَا مِنْ بَلَدِهِمْ. ٥١ فَنَفَّضَا عَلَيْهِمَ

غُبَارَ أَقْدَامِهِمَا وَذَهَبَا إِلَى أَيْقُونِيَّةَ. ٥٢ وَأَمَّا

التَّلَامِيذُ فَكَانُوا مُمْتَلِئِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمِنَ الرُّوحِ

الْقُدُسِ.